

## أثر برنامج للعلاج عن طريق الموسيقى فى تحسين بعض الحواس لدى أطفال

الأوتيزم (دراسة حالة)

أ.د/ صلاح الدين عبدالقادر\* أ.د هيام على النجار†

### ملخص البحث

يعانى طفل إضطراب الأوتيزم من مشكلات اجتماعية أهمها قصور فى التواصل اللفظى وغير اللفظى مما يعرقل تواصله الجيد مع الآخرين؛ و لذلك تمثلت مشكلة البحث الحالى من خلال مظاهر قصور بعض الحواس لدى أطفال ذوى اضطراب الأوتيزم، وهو مادفع الباحثان إلى استخدام استراتيجية جديدة تساعد هؤلاء الاطفال وتساعد أمهاتهم على تخطيط وتنظيم عملية التعليم لهذه الفئة.

و لقد هدف البحث الحالى إلى وضع نموذج لإستراتيجية مقترحة لتدريب أطفال الأوتيزم من خلال آلات الباند المختلفة لتنمية مهارات التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة، وذلك لتلبية الميول والإهتمامات المختلفة لطفل الأوتيزم (دراسة حالة).

و لقد راعى الباحثان فى الجلسات العلاجية خصائص الفئة العمرية (٤ – ٦) سنوات، وقد ركز الباحثان على الانتباه الموجه والانتباه الممتد من خلال آلات الباند وأثر ذلك على تنمية بعض المظاهر السلوكية والاجتماعية المناسبة وتعديل بعض السلوكيات الاجتماعية غير المناسبة لديهم.

و لقد أحرز العلاج بآلات الباند نجاحاً ملموساً، واستجابة عالية للطفل من ناحية تحسين الانتباه، وتوجيه النظر من خلال العين عند النظر للآخرين؛ مما يدعم فكرة استخدام العلاج عن طريق الموسيقى لأطفال الأوتيزم فهو علاج يسير، وليس له أي مضاعفات، و يمكن استخدام الآلات الموسيقية باختلاف أنواعها تحت مختلف الظروف.

الكلمات المفتاحية: العلاج عن طريق الموسيقى، آلات الباند، الأوتيزم.

### Abstract

A child with Autism Disorder suffers from social problems, the most important of which is a lack of verbal and non-verbal communication which impedes good communication with others; Therefore, the current research problem was represented by manifestations of some of the senses in children with Autism disorder, which prompted the researchers to use a new strategy that helps

\* أستاذ الصحة النفسية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

† أستاذ الموسيقى العربية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

these children and helps their mothers to plan and organize the education process for this group.

The current research aimed to develop a model for a proposed strategy to train Autism children through various band machines to develop visual communication skills and implement simple orders, in order to meet the different interests and interests of the Autism child (case study).

The researchers have taken into consideration in the treatment sessions the characteristics of the age group (٦ - ٤) years, the two researchers focused on directed attention and extended attention through band machines and the effect of this on the development of some appropriate behavioral and social aspects and the amendment of some inappropriate social behaviors have.

And the treatment with band machines has achieved tangible success and a high response to the child in terms of improving attention and directing eyes through the eye when looking at others; Which supports the idea of using therapy through music for Autism children as it is an easy remedy, and it does not have any complications, and musical instruments of different types can be used under different circumstances.

**key words.** Music therapy, band instruments, automatism.

## مقدمة

ان النفس البشرية لهي من أكبر معجزات الله سبحانه وتعالى، حيث لا يمكن ان يكشف الانسان اسرارها، حتى وان استطاع بعض اساتذة علم النفس القيام بالكشف عن اسرارها، لكن تبقى هناك بعض الاسرار لا يمكن الكشف عنها، فهي من خبايا النفس البشرية. وهناك مشكلات نفسيه يصعب حلها ويصعب الوصول لأسبابها، لان اعماق النفس البشرية مليئة لا يمكن الوصول الى خباياها. ومن المشكلات النفسية التي انتشرت مؤخراً في جميع أنحاء العالم، هي مشكلة التوحد، والتوحد هو عبارة عن اضطرابات في السلوك، ولهذا المرض اشكال عديدة، واهم ما يميز مريض التوحد عن غيره، هو حب العزلة حتى بين افراد الاسرة. لذلك فالعلاج بالموسيقى علاج يسير، رخيص، سهل، ليس له أي مضاعفات على الإطلاق يمارس في كل زمان وكل مكان

## مشكلة البحث

يعني طفل الاوتيزم من مشكلات اجتماعية اهمها قصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي وذلك نتيجة لخصائص إيعاقته ونقص خبراته مع الآخرين ومن خلال عمل الباحثان في مجال التربية الخاصة والزيارات المتعددة والملاحظة المستمرة للسلوك الإجتماعي للأطفال الاوتيزم المتعلقة

المؤتمر السنوى الدولى الاول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها فى الفترة من ٣٠ نوفمبر الى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

بكيفية التواصل الجيد وبناء على ما تقدم، فإن مشكلة البحث انبثقت من خلال مظاهر قصور بعض الحواس لدى عينة الدراسة التى يعانى منها اطفال الاوتيزم وهو مادفع الباحثان أستخدام استراتيجيات جديدة تساعد هؤلاء الاطفال وتساعد الامهات على تخطيط وتنظيم عملية تعليم هذه الفئة

#### هدف البحث:

- يهدف هذا البحث الى :
- ١- التعرف على أثر برنامج للعلاج عن طريق الموسيقى فى تحسين بعض الحواس لدى أطفال الأوتيزم
  - ٢- تصميم برنامج للعلاج عن طريق الموسيقى من خلال آلات الباند فى تحسين بعض الحواس لدى أطفال الأوتيزم (دراسة حالة)، وتشمل مهارات التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة

#### أهمية البحث:

تأتى أهمية البحث من أهمية الموضوع وهو الأطفال ذوي الاوتيزم وما يعانون منه من قصور بعض الحواس مثل مهارة التواصل البصرى وتنفيذ بعض الأوامر البسيطة التى تؤدى الى إنغلاق الطفل على نفسه وانعزاله عن المجتمع من حوله وينتج عن ذلك اضطرابات سلوكية حيث يأتى هذا البحث للتعرف على أثر برنامج للعلاج عن طريق الموسيقى فى تحسين بعض الحواس لدى أطفال الأوتيزم وتخدم هذه الدراسة المربين الأمهات فى تحسين أساليب التعليم و آلات الباند

#### فروض الدراسة:

- ١- يؤدى تطبيق أثر برنامج للعلاج عن طريق الموسيقى فى تحسين بعض الحواس لدى أطفال الأوتيزم

#### حدود البحث:

- الحد البشرى : دراسة حاله  
الحد الزمنى : شهر وثلاثة اسابيع  
الحد الموضوعى : برنامج للعلاج عن طريق الموسيقى فى تحسين بعض الحواس لدى أطفال الأوتيزم (دراسة حالة )

#### منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي (دراسة حاله)

#### أدوات البحث :

- طفل الاوتيزم من ٢ الى ٣ سنوات (مؤنث)
- برنامج للعلاج عن طريق الموسيقى فى تحسين بعض الحواس لدى أطفال الأوتيزم

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

- والمقترح من قبل الباحثين
  - اختيار لبعض الأغاني المصورة والتي يتم عرضها من خلال القنوات التلفزيونية المختلفة والمتعددة
  - أوج – آلات الباند - اكسليفون
  - وقد تم اختيار تلك العينة للتعبير عن:
    - ١- الأشكال المتعددة لأغنية الطفل المصورة والتي تلفت نظر طفل الأوتيزم
    - ٢- توضيح القيم والأهداف التربوية لتلك الأعمال.
    - ٣- استمارة استطلاع رأى الخبراء في العينة المختارة
- وقد جاءت العينة المختارة في الجدول التالي

م	اسم العمل	المقام
١	ماما زمانها جاية	عجم الراس
٢	توت توت	عجم الجهاركاه
٣	أ ب ت ث	عجم الجهاركاه

#### أجراءات تطبيق البرنامج

سير الجلسة كالتالي :-

- هدف الجلسة الموسيقي
- هدف الجلسة العلاجي
- الوسائل العلاجية المستخدمة
- مدة الجلسة

#### مصطلحات البحث

##### البرنامج العلاجي

هو مجموعة من الخطوات العلمية المنظمة , التي تسير وفق تسلسل منطقي , بهدف تقديم خدمة علاجية فعالة للمريض (١ ص ٣٣) .

##### الحواس

تعدّ الحواس عناصر مهمة لمعرفة كلّ الأحداث وتحليل المواقف التي تواجه الإنسان؛ من خلال فهم كيفية حدوثها والشعور والإحساس بها، فترتبط الحواس الخمس معاً ولا يمكن فصلها عن بعضها البعض، فهي من الأعضاء المهمة في جسم الإنسان لدورها الأساسي في دعم عملية التواصل مع الأشياء والأفراد الآخرين، والبحث، والاكتشاف، والتعلم، والتعرّف على ماهية

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

الأمر، فلكل حاسةٍ وظيفة خاصة بها تتكامل مع وظائف الحواس الخمس الأخرى. (٣ ص ٣٣، ٣٤)

#### طفل الاوتوزيم

مرض الاوتوزيم هي أحد الاضطرابات التابعة لمجموعة من اضطرابات التطور المسماة باللغة الطبية "اضطرابات في الطيف الذاتوي" تظهر في سن الرضاعة، قبل بلوغ الطفل سن الثلاث سنوات، على الأغلب. (٩ ص ٥٦)

#### آلات الباند الأيقاعية

يعتبر العزف على الآلات الموسيقية من أفضل الوسائل الناجحة لتعلم الموسيقى، ويجد الأطفال من جميع الأعمار متعة كبيرة في ممارسة العزف على آلات الباند، كما أن العزف ينبه الاستجابة الموسيقية ويشجع الطفل على تعلم الأصوات، وميل الطفل الطبيعي للعزف على الآلات، وحب الاستطلاع لديه لمعرفة الأصوات المختلفة للآلات وأسمائها وطريقة الأداء عليها جعل الدروس الخاصة بالعزف الجماعي لها أهمية كبرى في تدريس التربية الموسيقية. فهي علاوة على فوائدها التربوية العديدة، تعد وسيلة لاكتساب المهارات والاستماع الجمالي، والتقدير الفني، والتعود على الصبر والتركيز، وجمال الأسلوب وإيقاظ العقل وتنبيهه إلى العمل والتفكير المنظم. وهي إذا اهتمت بها المعلمة، ستصبح إحدى الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في الابتكار الموسيقي. (٥ ص ١٣٤)

وينقسم البحث إلى جزئين :

الجزء الأول نظري ويشمل :

- الدراسات السابقة
- طفل الاوتوزيم
- برامج العلاج عن طريق الموسيقى
- آلات الباند

الجزء الثاني تطبيقي ويشمل :

١ - الجلسات التطبيقية

٢ - التقويم

٣ - مناقشة النتائج .

٤ - التوصيات والمقترحات.

#### الإطار النظري

#### أولا: الدراسات السابقة

اهتمت معظم الدراسات السابقة بالمنهج التجريبي في دراسة النواحي اللغوية والتواصلية وأثر تطورها في السلوك والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الاوتوزيم

١ - أثر برامج العلاج السلوكي (استراتيجيات تعديل السلوك) على أنماط السلوك الاجتماعي للأطفال الاوتيزم، فقد قامت سهام عليوه (١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى اختبار إمكانية التدخل السلوكي لدى عينة من الأطفال الاوتيزم باستخدام استراتيجية علاجية تعتمد على الطفل ذاته ويستخدم فيها برنامج تنمية المهارات الاجتماعية، واستراتيجية أخرى علاجية تعتمد على الأسرة باستخدام برنامج إرشادي لهم للتخلص من انعزاليتهم ومساعدة أطفالهم الاوتيزم في زيادة تفاعلهم مع الآخرين بهدف تخفيف حدة أعراض اضطراب الاوتيزم. وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً من بينهم (١١) ذكراً و (٥) إناث تراوحت أعمارهم ما بين (٤.٣-١٤) سنة، وقد تم إعداد برنامج لتدريب الأطفال الاوتيزم، أفراد عينة الدراسة على مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، والسلوك الاستقلالي، والمشكلات السلوكية، كما قامت ببناء برنامج إرشادي آخر لتدريب أسر هؤلاء الأطفال على كيفية التعامل معهم لتطوير مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، ورعاية الذات، والتحكم بالمشكلات السلوكية. وقد استغرق تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية عاماً دراسياً كاملاً، استخدمت الباحثة خلالها فنيات التعزيز، والنمذجة، والتعلم الطارئ، وأداء الدور، والتغذية الراجعة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير جوهري دال إحصائياً لبرنامج المهارات الاجتماعية وبرنامج الإرشاد الأسري في تخفيف أعراض الاوتيزم لدى أفراد عينة الدراسة، فقد زادت علاقة الأطفال بالآخرين، وأصبحوا قادرين إلى حد ما على إيجاد شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي، كما زادت قدرتهم على التقليد، وعلى استخدام الألعاب.

كما قامت هالة محمد (٢٠٠١) بإجراء دراسة تجريبية هدفت إلى تصميم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي لـ (١٦) طفل اوتيزم تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٧) سنوات، وذلك من خلال المساهمة في تطوير صورة عربية لبعض مقاييس السلوك الاجتماعي للأطفال الاوتيزم وتوظيف قدرات طفل الاوتيزم لتعليمه وتدريبه على اكتساب السلوك الاجتماعي المناسب، وإضعاف السلوك السلبي بأنشطة ومواقف البرنامج، إضافة إلى تدريبهم على اكتساب مهارات التواصل بالعين، والتقليد، والمبادأة، واتباع الأوامر والتعليمات، والاتصال. واتبعت الباحثة في تنفيذ البرنامج بعض الاستراتيجيات: كأسلوب التعلم الفردي، وأسلوب تحليل المهارة، وأسلوب التعلم المبني على تعديل السلوك بالتعزيز الإيجابي والسلبي، وذلك ضمن مهارات الحياة اليومية. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي في مجالات الدراسة الثلاثة: السلوك التوحيدي، السلوك اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، وذلك في القياس القبلي والبعدي.

وقام ايسكالونا وفيلد ونودل ولاندي (Escalona, Field, Nodel & Lun ٢٠٠٢) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة تأثيرات التقليد على السلوك الاجتماعي للأطفال الاوتيزم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل اوتيزم من بينهم (١٢) ذكر و(٨) إناث تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٧) سنوات، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متجانستين في

العمر والجنس، وتكونت المجموعة الأولى من (١٠) أطفال يقومون بدور التقليد، أما المجموعة الثانية فتكونت من (١٠) أطفال كمجموعة تفاعل. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تطوير مهارة التقليد لدى الأطفال الاوتيزم، حيث أظهروا أن التقليد يعدّ طريقة فعالة لتسهيل القيام ببعض أنماط السلوك الاجتماعي كالاقتراب من الأشخاص الآخرين، ومحاولة لمسهم، والنظر إليهم، والتحرك اتجاههم.

كما قام جوهانستون وكاترين وجوني (Johnston, Evans & Joanne, ٢٠٠٤) بدراسة استخدموا فيها استراتيجيات تدخل مبكر لتعليم أطفال الاوتيزم في مرحلة ما قبل المدرسة على استخدام نظام تواصل بصري (كالرموز، والصور، والرسوم التخطيطية، والرسوم البيانية). وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى أثر استخدام نظام التواصل البصري في قدرة أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٣) أطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٤.٣-٥.٣)، على التفاعل الاجتماعي، ومدى تأثيره على سلوك إنجازهم للمهام المطلوبة منهم، وعلى استخدامهم للغة لفظية مفهومة من الآخرين. وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام نظام التواصل البصري في تنمية قدرة أطفال الاوتيزم عينة الدراسة على التفاعل الاجتماعي، وعلى إنجازهم للمهام المطلوبة منهم، وتنمية لغة لفظية عن طريق ربط الصورة بدلالاتها اللغوية.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

هناك اتفاق بين معظم الدراسات السابقة على ضرورة دراسة اهم مظاهره القصور في المهارات الاجتماعية مع إجراء برامج تدريبية لتنمية وتحسين هذا الجانب.

#### ٢ – طفل الاوتيزم

يمكن تعريف اضطراب طيف الاوتيزم (بالإنجليزية Autism spectrum disorder: ويُسمى مرض الاوتيزم على أنه مجموعة من الاضطرابات العصبية التابعة للاضطرابات العقلية، والتي تتمثل بشكل أساسي في وجود ضعف في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، والالتزام بأنماط سلوكية محددة ومتكررة وفي الحقيقة تظهر أولى علامات مرض التوحد خلال مراحل الطفولة المبكرة، والتي تبدأ بالوضوح خلال السنة الأولى من العمر غالباً، وفي بعض الأحيان يتراجع النمو والتطور العقلي للطفل خلال السنة الثانية من العمر ليؤثر في طريقة إدراكه وتفاعله مع الآخرين، وذلك بعد مرور سنة كاملة بشكل طبيعي دون ظهور أعراض للمرض، (ص٤٥). وبالرغم من وجود بعض الأطفال المصابين بالتوحد والقادرين على ممارسة جميع الأنشطة الحياتية اليومية، إلا أنّ هناك مجموعة أخرى من أطفال التوحد لا يستطيعون إتمام هذه الأنشطة بمفردهم بل يحتاجون إلى مساعدة كبيرة لأداء أمور الحياة الأساسية، وفي الحقيقة تُعبر كلمة طيف عن وجود مجموعة واسعة من الأعراض ودرجات متفاوتة من العجز في أداء الوظائف والمهارات المختلفة لدى أطفال التوحد، ومن الجدير بالذكر أنّ الأطفال الذكور أكثر عرضة للإصابة بمرض التوحد مقارنة بالإناث(١٠ص٦٨).

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

أعراض اضطراب الأوتيزم

أولاً : اضطراب في الانتباه

يعد اضطراب الانتباه من الأعراض المميزة للأطفال ذوي اضطراب الأوتيزم ؛ وتتمثل صعوبات الانتباه التي يعاني منها طفل الأوتيزم فيما يلي :

أ- الانتباه الموجه: **Orienting Attention**

يواجه أطفال الأوتيزم صعوبة في توجيه انتباههم نحو مصدر المثير .

ب- الانتباه الانتقائي: **Selecting Attention**

يواجه أطفال الأوتيزم صعوبة في الانتباه لشيء ما في صورته الكلية .

ج- الانتباه التحويلي: **Shifting Attention**

يواجه أطفال الأوتيزم صعوبة في تحويل انتباههم من نشاط إلى آخر .

د- الانتباه الممتد: **Sustaining Attention**

يواجه أطفال الأوتيزم صعوبة في الإبقاء على الانتباه لمثير فترة طويلة.

هـ- الانتباه التكاملية: **Integrating Attention**

واجه أطفال الأوتيزم صعوبة في معالجة وتكامل المعلومات من خلال الانتباه لمصادر مختلفة في وقت واحد

ثانياً : قصور الانتباه المشترك

ويقصد به قدرة الطفل على استخدام الإيماءات والتواصل البصري لمشاركة شخص ما في الانتباه إلى شيء ما (١١-ص٣٢)

ويتكون الانتباه المشترك من مكونين رئيسيين هما :

- الاستجابة للانتباه المشترك **Responding to joint attention**،

ويقصد بها استخدام الطفل لسلوكيات تتبع الانتباه مثل التفات الرأس وتوجيه النظر للذي يحاوره.

- المبادرة بالانتباه المشترك **Initiating joint attention**،

ويقصد بها استخدام الطفل لسلوكيات الانتباه المتمثلة في مشاركة الانتباه لشيء ما مع شخص ما والإشارة إلى هذا الشيء. (١٣-ص٤٥)

ثالثاً : قصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي

يعد قصور التواصل والتفاعل الاجتماعي من الأعراض المميزة لاضطراب الأوتيزم ؛ حيث نجدهم يعانون من قصور في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ، وقصور في التواصل بشقيه اللفظي وغير اللفظي (١٣-ص٤٤).

رابعاً: وجود مجموعة من السلوكيات النمطية والمتكررة  
تعد السلوكيات النمطية والمتكررة من إحدى الأعراض المميزة للأطفال ذوي اضطراب الأوتيزم؛ وتتنوع تلك السلوكيات ما بين سلوكيات نمطية حركية Stereotyped motor behaviors، و الإصرار على نفس الشيء Insistence on sameness، و الانشغال المتكرر بالأشياء Repetitive Manipulation of Objects، و سلوكيات إيذاء الذات المتكررة Repetitive Self-Injurious Behaviors (٤-١ص ٨٧)

#### خامساً: الاضطرابات الحسية

تتمثل أعراض الاضطراب الحسي لدى أطفال الأوتيزم في تغطية الطفل لعينه لتجنب رؤية شيء ما، قصور في التواصل البصري (حاسة البصر)، تغطية الأذنين لتجنب سماع بعض الأصوات، وصعوبة في تحديد مصدر الصوت (حاسة السمع)، رفض الاحتضان، واستجابات مفرطة لملمس بعض الأقمشة، لا يشعر بحساس الألم والحرارة (حاسة اللمس)، يشم الأشياء بصفة مستمرة (حاسة الشم)، صعوبة القدرة على ضبط التوازن، وضعف التخطيط الحركي عوبة في تقويم حجم الفراغ الذي يحتاجونه للوصول إلى نقطة معينة (حاسة الجهاز الدهليزي)، صعوبة التحكم في العضلات الصغرى (حاسة جهاز الاستقبال الحسي العميق) (٩ - ٢٥ص

( وهناك العديد من البرامج التي قدمت للأطفال ذوي الإوتيزم والتي تعتمد مجموعة من النظريات ومنها :

#### برامج العلاج عن طريق الموسيقى

ويؤكد كل من مجد وعزت (٢٠٠٨) أن الموسيقى هي الفن الوحيد الذي يمكن أن يحس ويشعر به جميع الأطفال بشكل عام، والأطفال ذوي التوحد بشكل خاص نظراً لحساسيتهم الشديدة للأصوات، فهم يميلون للموسيقى وينجذبون إليها. ويحدد قانون الأفراد ذوي الإعاقات Individuals with Disabilities Education IDEA الخدمات المرتبطة بالتربية الخاصة، وهو الأمر الذي يجعل الأنشطة الموسيقية جزء من الخطة الفردية للطفل ذوي التوحد، ووفقاً لما تقره الجمعية الأمريكية للعلاج بالموسيقى أمتا AMTA (١٩٩٩) فإن الموسيقى تساعد في تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التالية :

١- إكساب الطفل العديد من المهارات المختلفة كالمهارات المعرفية والسلوكية أو الحسية أو الانفعالية أو المهارية الاجتماعية مثل مهارة التواصل البصري والتفاعل والمشاركة الاجتماعية، والعمل على تنميتها وتطويرها .

٢- تيسير عملية تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحد بجانب تنمية مهاراته الحس حركية  
٣- مساعدة معلم التربية الخاصة في تحقيق أهدافه وذلك بتوفير بعض الأساليب الفعالة لدمج وإدخال الموسيقى في المناهج التعليمية التي يتم تقديمها للأطفال ذوي التوحد .

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

٣- إثارة انتباه الطفل وتشجيعه على المشاركة في الأنشطة المختلفة

#### ٤ - آلات الباند الإيقاعية

يعتبر العزف على الآلات الموسيقية من أفضل الوسائل الناجحة لتعلم الموسيقى. ويجد الأطفال من جميع الأعمار متعة كبيرة في ممارسة العزف على آلات الباند، كما أن العزف ينبه الاستجابة الموسيقية ويشجع الطفل على تعلم الأصوات فاهي تعد وسيلة لاكتساب المهارات والاستماع الجمالي والتقدير الفني، والتعود على الصبر والتركيز، وجمال الأسلوب وإيقاظ العقل وتنبيهه إلى العمل والتفكير المنظم. (١٢، ١٣٤)

وتقسم الآلات الإيقاعية إلى قسمين:

آلات نغمية: ( ومنها الإكسيلفون والأجراس الموسيقية).

آلات غير نغمية: وهي المثلث، الدف، المثلث، الجلاجل، الكاستنيت والرق وكل هذه الآلات يصدر منها الصوت بواسطة الطرق أو الهز أو الاحتكاك، وتساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بمسايرة الوحدة الزمنية. (٥ - ص ٣٢)

#### ١ - المثلث :

وهو عبارة عن شكل مثلث مفتوح من أحد الزوايا، مصنوع من المعدن وله مضرب مثل العصا الصغيرة مصنوعة من نفس المعدن أيضاً، وسبب الزاوية المفتوحة هو إخراج الصوت بشكل منطلق، ويعلق المثلث على إصبع السبابة لليد اليسرى ويمسك مضرب المثلث باليد اليمنى ويترق على القاعدة أو بحركات متبادلة على الضلعين الآخرين عند نهاية قمة

#### ٢ - الكاستنيت :

وهي عبارة عن نقارتين مثبتتين في مقبض خشبي بواسطة خيط على بعد حوالي ٢ سم من، وطريقة الأداء عليها إما بالإمساك بها باليد اليمنى والطرقت الخفيف على اليد اليسرى وهي منبسطة أو الإمساك بها في اليد اليمنى وتحريكها يميناً ويساراً (٦ - ١٤٦)

#### ٣ - الجلاجل :

النوع الأول منها عبارة عن مقبض خشبي يتصل بكل من طرفيه جلجلة واحدة، والنوع الثاني يتصل بمقبض سلك يحمل عدداً من الجلاجل (النحاسية) ويصدر الصوت منها عن طريق هها بخفة بواسطة حركة من رسغ اليد

#### ٤ - الدفوف :

عبارة عن إطار خشبي مشدود عليه رق من الجلد وعادة ما يوجد ثقب في الإطار الخشبي وفيه يوضع إبهام اليد اليسرى عند استخدامه ويعزف عليه بالنقر في منتصفه بأطراف اليد اليمنى أما اليد اليسرى فلا تتحرك إلا في حالة ما إذا كان المطلوب عزف اهتزازات متعاقبة

المؤتمر السنوى الدولى الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها فى الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

#### ٥ - الطبول :

هى ذات أحجام مختلفة ،تصدر أصوات قوية ولذلك يشترط لاستعماله أن تؤدى الدقات البطيئة حتى لا يؤثر صوتها القوى على باقي الآلات وهى عبارة عن إطار خشبي مشدود عليه رق من الناحيتين . (٢ص ١١٦)

#### الإطار التطبيقي

##### مقدمة

راعي الباحثان فى الجلسات العلاجية علاج طفل ذو اللإضطراب فى الانتباه وقد ركز الباحثان على نوعان من أعراض الاوتيزم وهى الانتباه الموجه والانتباه الممتد

#### الهدف العام من البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات الانتباه الموجه والانتباه الممتد لأطفال الاوتيزم فى الفئة العمرية ما بين (٢-٣) سنوات، وأثر ذلك على تنمية بعض المظاهر السلوكية الاجتماعية المناسبة وتعديل بعض السلوكيات الاجتماعية غير المناسبة لديهم.

#### الجلسه الاولى :

موضوع الجلسة : أغنية ماما زمانها جاية

المقام : عجم الراس (تيريز)

الميزان : ٢/٤ الضرب : الفوكس

مدة الجلسة : ساعة

#### الهدف الموسيقى :

١ - غناء الأغنية مع المصاحبة بالآلات الباند (المثلث )

#### الهدف العلاجى :

١ - اضطراب فى الانتباه

٢ - علاج الانتباه الموجه والانتباه الممتد

#### الوسائل العلاجية المستخدمة :

١ - الات الباند

٢ - تسجيل صوتى لصوت الوزة والبطه

٣ - صور مجسمه للبطه والوزة كبيرة

٤ - شنطه بها لعب مختلفه بطه ووزة

٣ - ساوند

#### كلمات الأغنية

مذهب : ماما زمانها جاية جاية بعد شويه جايبه لعب وحاجات

جاييه معاها شنتطة فيها وزه وبطه بتقول واك واك واك

موسيقى الأغنية

خطوات سير الجلسة

انتباه الطفل للإيقاع المصاحب للأغنية من خلال الآلات الباند

١ - يستمع الطفل الى الأغنية من خلال الام او المعالجه وتقوم المعالجه بترديد الجزء الاول من الاغنية (ماما زمانها جايه جايه بعد شويه جايبة لعب وحاجات ) بالعزف علي المثلث وتدور في الغرفة وتتمايل يمين ويسار عدة مرات حتي تلفت انتباه الطفل

٢ - تغني المعالجه نفس المقطع مع العزف بالآلات الباند وتدخل الام ممسكه بالشنتطه التي بها الألعاب وتبدأ المعالجه والام بالإشارة الي اللعب وعند المقطع (لعب وحاجات ) تقف الموسيقى وتردد الاطفال والام والمعالجه كلمة (لعب وحاجات ) مع العزف علي الآلة بصوت واضح لمخارج الحروف مع المسك باللعب

٢ - تكرر الام والمعالجه الأغنية مرات عديدة

٣ - يمسك الطفل الآله ( المثلث ) ويقوم بالعزف عشوئيا مع الاغنية ومع الام والمعالجه

٤ - تدور الام والمعالجه والطفل فى الغرفة بالغناء والعزف ويقوم الاطفال الأخرين بمسك اللعب ويدور مع الأغنية بحركات تتناسب مع مايسمعون له سواء بالتصفيق او النط او الجرى او حركات جماعية الى ان يتم الإمتزاج مع الأغنية والانتباه والدمج مع الطفل

الجلسه الثانية :

موضوع الجلسة : أغنية ماما زمانها جايه

المقام : عجم الراس (تبريز)

الميزان : ٢/٤ الضرب : الفوكس

مدة الجلسة : ساعه

الهدف الموسيقى :

١ - غناء الأغنية مع المصاحبة بالآلات الباند (المثلث)

الهدف العلاجى :

١ - اضطراب فى الانتباه

٢ - علاج الانتباه الموجه والانتباه الممتد

الوسائل العلاجية المستخدمة :

١ - الآلات الباند

٢ - تسجيل صوتى لصوت الوزة والبطه

٣ - صور مجسمه للبطه والوزة كبيرة

٤ - شنتطه بها لعب مختلفه بطه ووزة

٣ - ساوند

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

### كلمات الأغنية

مذهب : ماما زمانها جاية      جاية بعد شويه      جاييه لعب وحاجات  
جاييه معاها شنطة      فيها وزه وبطه      بتقول واك واك واك  
موسيقى الأغنية

1 به جا ها مان ز ما ما      موسيقى  
9 جت      وح عب ل ب جى به      وى دش بع به جى  
17 زو وز      ها      فى      طه شن      ها عا م به      جاي  
24 واك      واك      واك      ل قوبت      طه بط      Fine

1 به جا ها مان ز ما ما      موسيقى  
9 جت      وح عب ل ب جى به      وى دش بع به جى  
17 زو وز      ها      فى      طه شن      ها عا م به      جاي  
24 واك      واك      واك      ل قوبت      طه بط      Fine

المؤتمر السنوى الدولى الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها فى الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

#### خطوات سير الجلسة

##### انتباه الطفل للإيقاع المصاحب للأغنية من خلال الآلات الباند(الرق)

- ١ - يستمع الطفل الى الأغنية من خلال الام و المعالجه وتقوم المعالجه بترديد الجزء الاول من الاغنية (ماما زمنها جايه جاية بعد شويه جايبه لعب وحاجات ) لإستعاد الذاكرة للطفل وذلك بالعزف علي المثلث وتدور في الغرفة وتتمايل يمين ويسار عدة مرات حتي تلفت انتباه الطفل
- ٢ – تغني المعالجه نفس المقطع مع العزف بألة الباند وتدخل الام ممسكه بالشنطه التي بها الألعاب وتبدأ المعالجه والام بالإشارة الي شكل البطه والوزة وعند المقطع واك واك تقف الموسيقى ويردد الاطفال والام والمعالجه كلمة واك واك مع العزف علي الالة بصوت واضح لمخارج الحروف مع المسك بصورة البطه والوزة
- ٢ – تكرر الام والمعالجه الأغنية مرات عديدة
- ٣ – يمسك الطفل الاله ( المثلث ) ويقوم بالعزف عشونيا مع الاغنية ومع الام
- ٤ – تدور الام والطفل فى الغرفه بالغناء والعزف ويقوم الاطفال الأخرين بمسك المجسمات للبطه والوزة ويدور مع الأغنية بحركات تتناسب مع مايسمعون له سواء بالتصفيق او النط او الجرى او حركات جماعية الى ان يتم الإمتزاج مع الأغنية والانتباه والدمج مع الطفل

##### التقييم :

أظهر الطفل براعة فى الانتباه

أظهر الطفل براعة فى استخدام آلات الباند مع الاغنية

##### الجلسه الثالثه :

موضوع الجلسة : أغنية توت توت

المقام : عجم الجهاركاه

الميزان : ٢/٤ الضرب : الفوكس

مدة الجلسة : ساعه

##### الهدف الموسيقى :

١ – غناء الأغنية مع المصاحبة بالآلات الباند (الكاستنيت )

##### الهدف العلاجى :

١ - اضطراب فى الانتباه

٢ – علاج الانتباه الموجه والانتباه الممتد

##### الوسائل العلاجية المستخدمة :

١ – الآلات الباند

٢ – تسجيل صوتى لصوت القطار

٣ - صور مجسمه للقطار

### كلمات الأغنية

مذهب : توت توت  
توت توت قطر ز غنطوط  
توت توت توت توت توت  
توت في فالليل بيغوت  
توت توت  
ويهل علينا  
توت توت  
فمعد مطبوط  
توت توت توت  
توت توت توت  
موسيقى الأغنية

23 توت توت توت توت توت توت توت توت توت توت

27 ت فوى بل لى ل ب توت توت ت ط ق توت توت

31 بوط ضم عاد مى فى توت توت نالى ع ل ل د ي و توت توت

### خطوات سير الجلسة

#### انتباه الطفل للإيقاع المصاحب للأغنية من خلال الات الباند

- ١ - يستمع الطفل الى الأغنية من خلال الام و المعالجه وتقوم المعالجه بترديد الجزء الاول من الاغنية (توت توت توت توت توت توت توت توت توت توت ) بالعزف علي الكاستنيت وتدور في الغرفة وتتمايل يمين ويسار عدة مرات حتي تلفت انتباه الطفل
- ٢ - تغني المعالجه نفس المقطع مع العزف بألة الباند( الكاستنيت ) وتدخل الام ممسكه بصورة القطار المجسمة ووراها الأطفال ماسكين كلا في بعضهما مصورين حركة القطار وتبدأ المعالجه بالإشارة الي الصورة للطفل وتقول توت توت قطر صغنتوت وتمسك بيد الطفل وتدخل الدائرة مع الام والأطفال وتدور معاهم وتغني توت توت
- ٢ - تكرر الام والمعالجه مع الأغنية مرات عديدة



المؤتمر السنوى الدولى لأول كلية التربية النوعية - جامعة بنها فى الفترة من ٣٠ نوفمبر الى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

23 توت توت توت توت توت توت توت توت توت توت



27 ت فوى ب ل لى ل ب توت توت توت توت توت توت توت توت توت توت



31 بوط ضم عاد مى فى توت توت توت توت توت توت توت توت توت توت



#### خطوات سير الجلسة

انتباه الطفل للإيقاع المصاحب للأغنية من خلال الات الباند(الرق)

١ - يستمع الطفل الى الأغنية من خلال الام والمعالجة وتقوم الام بتريديد الجزء الاول من الاغنية (توت توت توت توت توت توت توت توت توت توت) لإستعاد الذاكرة للطفل وذلك بالعزف علي الكاستنيت وتدور في الغرفة وتنمايل يمين ويسار عدة مرات حتي يسترجع الطفل ماقد مضى

٢ - يستمع الطفل الى الأغنية من خلال الام و المعالجه وتقوم الام بتريديد الجزء الثانى من الأغنية مع الأطفال العاديين عدة مرات بمصاحبة آلة الباند ( الكاستنيت ) الى ان يشد انتباه الطفل ويبدء فى الدخول مع الاطفال( توت توت - قطر زغنطوط - توت فى فالليل بيغوت توت توت- ويهل علينا - توت توت - فمعاد مطبوط - توت توت توت - توت توت توت)

٣ - تدور الأم والمعالجه والأطفال في الغرفة وتنمايل يمين ويسار مقلده حركة القطار وممسكة صورة القطار في يديها

٤- يمسك الطفل الاله ( الكاستنيت ) ويقوم بالطرق على آلة ( الكاستنيت) عشونيا مع الاغنية ومع الام والمعالجه والأطفال

٥ - تدور الام والطفل فى الغرفه بالغناء والعزف ويقوم الاطفال الآخرين من خلال الإستماع الى الأغنية بحركات تتناسب مع مايسمعون له فى حركات دائرية مقلدين حركة القطار سواء بالتصفيق او النط او الجرى او حركات جماعية الى ان يتم الإمتزاج مع الأغنية والانتباه

التقييم :

أظهر الطفل براعة فى الانتباه

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

أظهر الطفل براعة في استخدام آلات الباند مع الاغنية

**الجلسه الخامسة :**

موضوع الجلسة : أغنية ألف باء

المقام : عجم الجهاركاه

الميزان : ٢/٤ الضرب : الفوكس

مدة الجلسة : ساعة

**الهدف الموسيقى :**

١ – غناء الأغنية مع المصاحبة بالآلات الباند (الدف)

**الهدف العلاجي :**

١ - الاضطرابات الحسية

٢ – قصور في التواصل البصري (حاسة البصر)

**الوسائل العلاجية المستخدمة :**

١ – الات الباند (الدف)

٢ – صورة والد الطفل ووالدة الطفل مجسمة

٣ - صور مجسمة للحروف الابجديه

٤ – ساوند

**كلمات الأغنية**

مذهب أ ب ت ث ج ح خ - د ذ ر ز س ش ص - ض غ ف ق ط ع ك ل م ن ه و ي

ميم ألف .... ميم ألف تبقى ايه .....ماما

به ألف ..... به ألف تبقى ايه .....بابا

**موسيقى الأغنية**

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

1 موسيقى



9



17 خ ح ج ث ت ب ل ف ا



25 ق ف غ ع ظ ط ض ص ش س ز ر ذ د



33 خ ح ج ث ت ب ل ف ا ي و د ن م ل ك



41 ق ف غ ع ظ ط ض ص ش س ز ر ذ د



49 ل ف ا ميم و ل ف ا ميم ي و ه ن م ت ك



55 با با أيه قى تب ل ف ا به ل ف ا به ما ما أيه قى تب



### خطوات سير الجلسة

#### انتباه الطفل للإيقاع المصاحب للأغنية من خلال الآلات الباند(الدف)

- ١ - يستمع الطفل الى الأغنية من خلال الام و المعالجه ويقومون بتريديد الجزء الاول من الاغنية (أ ب ت ث ج ح خ - د ذ ر ز س ش ص- ض غ ف ق ط ع ك ل م ن ه و ي) بالعزف علي آلة ( الدف ) يقسم الأطفال الي جزئين الجزء الأول يمشي في الغرفة بخطى ثابتة وهم يحملون الحروف الهجائية وعند سماع الطفل للحرف يقوم برفع الحرف لأعلي من الاغنيه يتمايل الأطفال يمين ويسار في الغرفة بالحروف عدة مرات حتي يتم لفت انتباه الطفل
- ٢ – تغني المعالجة والأطفال نفس المقطع مع العزف بألة الباند(الدف ) وتدخل الام والطفل ممسكين بصورة حرف الألف وعند سماع حرف الالف ترفع الأم والطفل الحرف
- ٢ – تكرر الام والمعالجه مقطع الأغنية مرات عديدة
- ٣ – يقسم الأطفال الي جزئين الجزء الاول يحمل صور للحروف مع الام والجزء الثاني يحمل آلة (الدف) مع المعالجه ويقوم بالطرق علي الدف عشوئيا مع الاغنية
- ٤ – تدور الام والمعالجه والطفل في الغرفة بالغناء والطرق علي الاله (الدف ) والاطفال الاخرين حاملين صور للحروف ويدوروا مع الأغنية بحركات تتناسب مع ما يستمعون الي ان يتم الإمتزاج مع الأغنية والانتباه والدمج مع الطفل

١ – غناء الأغنية مع المصاحبة بالآلات الباند (الدف)

#### الجلسه السادسة :

موضوع الجلسة : أغنية ألف باء

المقام : عجم الجهاركاه

الميزان : ٢/٤ الضرب : الفوكس

مدة الجلسة : ساعه

#### الهدف الموسيقى :

١ – غناء الأغنية مع المصاحبة بالآلات الباند (الدف)

#### الهدف العلاجي :

١ - الاضطرابات الحسية

٢ – قصور في التواصل البصري (حاسة البصر)

#### الوسائل العلاجية المستخدمة :

١ – الآلات الباند (الدف)

٢ – صورة والد الطفل ووالدة الطفل مجسمة

٣ - صور مجسمة للحروف الابجديه

٤ – ساوند

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

### كلمات الأغنية

مذهب أبت ث ج ح خ - د ذ ر ز س ش ص - ض غ ف ق ط ع ك ل م ن ه و ي  
ميم ألف .... ميم ألف تبقي ايه ..... ماما  
به ألف ..... به ألف ..... تبقي ايه ..... بابا

### موسيقى الأغنية

1

موسيقى

9

17

25

33

41

49

55

### خطوات سير الجلسة

#### انتباه الطفل للإيقاع المصاحب للأغنية من خلال الآلات الباند(الدف)

- ١ - يستمع الطفل الى الأغنية من خلال الام والمعالجة وتقوم الام بترديد الجزء الاول من الاغنية (أ ب ت ث ج ح خ - د ذ ر ز س ش ص- ض ط ظ ع غ ف ق - ل م ن ه و ي) لإستعداد الذاكرة للطفل وذلك بالعزف علي (الدف ) وتدور فى الغرفة وتتمايل يمين ويسار عدة مرات حتي يسترجع الطفل ماقد مضى
- ٢ - يستمع الطفل الى الأغنية من خلال الام و المعالجه وتقوم الام بترديد الجزء الثانى من الأغنية مع الأطفال العاديين عدة مرات بمصاحبة آلة الباند (الدف ) الى ان يشد انتباه الطفل ويبدء فى الدخول مع الاطفال(ميم ألف .... ميم ألف تبقي ايه .....ماما به ألف..... به ألف تبقي ايه .....بابا )
- ٣ - يقسم الأطفال الي جزئين الجزء الأول يمشي فى الغرفة بخطى ثابتة وهم يحملون صورة الأم وعند سماع الاغنية لكلمة (ماما) يرفع الأطفال صورة الأم وكذلك الطفل ويغنون بصوت واضح (ماما) والجزء الاخر حامل لآلة الباند ويقومو بالطرق علي الدف عشوئيا مع الاغنية
- ٤ - يتمايل الأطفال يمين ويسار فى الغرفة بصورة الأم ويرددون كلمة (ماما)
- ٥ - تغني المعالجة والأطفال نفس المقطع مع العزف بالآلة الباند(الدف ) وتدخل الام والطفل ممسكين بصورة الام وعند سماع كلمة (ماما) تشاور الام على نفسها وتقول ماما ماما
- ٦ - تكرر الام والمعالجه مقطع الأغنية مرات عديدة
- ٧ - تدور الام والمعالجه والطفل فى الغزفه بالغناء والطرق علي الاله (الدف ) والاطفال الاخرين حاملين صورة الام ويدوروا مع الأغنية بحركات تتناسب مع مايستمعون الى ان يتم الإمتراج مع الأغنية والانتباه والدمج مع الطفل

#### الجلسه السابعة :

موضوع الجلسة : أغنية ألف باء

المقام : عجم الجهاركاه

الميزان : ٢/٤ الضرب : الفوكس

مدة الجلسة : ساعه

#### الهدف الموسيقى :

١ - غناء الأغنية مع المصاحبة بالآلات الباند (الدف)

#### الهدف العلاجي :

١ - علاج الاضطرابات الحسية

٢ - علاج القصور فى التواصل البصري (حاسة البصر)

#### الوسائل العلاجية المستخدمة :

١ - الآلات الباند (الدف)

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

٢ – صورة والد الطفل ووالدة الطفل مجسمة

٣ - صور مجسمة للحروف الابجدية

٤ – ساوند

كلمات الأغنية

مذهب أ ب ت ث ج ح خ - د ذ ر ز س ش ص - ض ظ ع ف ق ط ع ك ل م ن ه و ي

ميم ألف .... ميم ألف تبيقي ايه ..... ماما

به ألف ..... به ألف ..... تبيقي ايه ..... بابا

موسيقى الأغنية

1 موسيقى

9

17 خ ح ج ث ت ب ن ف ا

25 ق ف غ ع ظ ط ض ص ش س ز ر ذ د

33 خ ح ج ث ت ب ن ف ا ي و ه ن م ل ك

41 ق ف غ ع ظ ط ض ص ش س ز ر ذ د

49 ن ف ا ميم و ن ف ا ميم ي و ه ن م ت ك

55 با با ايه قى تب ن ف ا به ن ف ا به ماما ايه قى تب

### خطوات سير الجلسة

#### انتباه الطفل للإيقاع المصاحب للأغنية من خلال الآلات الباندا (الدف)

- ١ - يستمع الطفل الى الأغنية من خلال الام والمعالجة وتقوم الام بترديد الجزء الاول والثانى من الاغنية (أ ب ت ث ج ح خ - د ذ ر ز س ش ص- ض ط ظ ع غ ف ق - ل م ن ه و ي) (ميم ألف .... ميم ألف تبي ايه .....ماما) لإستعاد الذاكرة للطفل وذلك بالعزف علي (الدف) وتدور في الغرفة وتتمايل يمين ويسار عدة مرات حتي يسترجع الطفل ماقد مضى
- ٢ - يستمع الطفل الى الأغنية من خلال الام و المعالجه وتقوم الام بترديد الجزء الثالث من الأغنية مع الأطفال العاديين عدة مرات بمصاحبة آلة الباندا (الدف) الى ان يشد انتباه الطفل ويبدء فى الدخول مع الاطفال (به ألف..... به ألف..... تبي ايه .....بابا)
- ٣ - يقسم الأطفال الي جزئين الجزء الأول يمشي في الغرفة بخطى ثابتة وهم يحملون صورة الأب وعند سماع الاغنية لكلمة (بابا) يرفع الأطفال صورة الأب وكذلك الطفل ويغنون بصوت واضح (بابا) والجزء الاخر حامل لآلة الباندا ويقوم بالطرق علي الدف عشوئيا مع الاغنية
- ٤ - يتمايل الأطفال يمين ويسار في الغرفة بصورة (الأب) ويرددون كلمة (بابا)
- ٥ - تغني المعالجة والأطفال نفس المقطع مع العزف بالآلة الباندا(الدف) وتدخل الام والطفل ممسكين بصورة الأب وعند سماع كلمة (بابا) تشاور الام على الصورة وتقول بابا بابا
- ٦ - تكرر الام والمعالجه مقطع الأغنية مرات عديدة
- ٧ - تدور الام والمعالجه والطفل في الغزفه بالغناء والطرق علي الاله (الدف) والاطفال الاخرين حاملين صورة الحروف والام والاب ويدورو مع الأغنية بحركات تتناسب مع مايستمعون الى ان يتم الإمتزاج مع الأغنية والانتباه والدمج مع الطفل ويغنون الاغنية كاملة

#### التقييم :

أظهر الطفل براعة فى التواصل البصري  
أظهر الطفل براعة فى استخدام آلات الباندا مع الاغنية

### تفسير النتائج

لقد أحرز العلاج بالموسيقا نجاحاً باهراً، لم يكن في الإمكان تحقيقه بإستعمال الأدوية الأخرى، التي تعمل فـي مـثـل هـذه الحـالات . وكانت أولى النتائج التي حققتها التجارب التي أجراها الباحثون على الإنسان لاكتشاف فعالية الموسيقى وأثرها في تنشيط إفراز مجموعة من المواد الطبيعية، التي تتشابه في تركيبها مع المـورفين، وهـي مـاتسـمى بالانـدورفينات . ويعتقد هؤلاء الباحثون وهم أشهر العلماء في الولايات المتحدة، أنهم أصبحوا قاب قوسين أو أدنى من تحقيق وتعميم هذا الاكتشاف الخطير، الذي سيحدث تغييراً جذرياً في الآراء المعروفة عن "كيمياء الألم" بفضل الاندورفينات التي هي أحد أنواع الببتيد Peptid، أي الهرمونات التي

تفرزها الغدة النخامية، وأبرز مراكز تجمعها في اللوزتين، وفي الجهاز اللمفاوي، حيث يحتويان على مجموعة كبيرة من الخلايا التي تفرز الأندورفينات . ولم يعد شك في أن الألم والمتعة والانفعال، وكثيراً من الأمراض لها اتصال بعمل الأندورفينات، التي اكتشفت عام ١٩٧٢، والتي اتضح أن الموسيقى تساعد مساعدة جبارة على زيادة إفرازها، وبالتالي على علاج الجسم وشفائه من الأمراض . وبصفة عامة فإن التجارب أثبتت حتى الآن أن زيادة تلك المواد لا تمثل أية خطورة على المريض، فضلاً عما لتلك الأندورفينات من ميزة يجب أن تؤخذ في الاعتبار، وهي أنها وبمقارنة مع الأدوية الأخرى، عبارة عن مادة طبيعية يفرزها الجسم، ومن المأمول ألا تكون لها أية آثار جانبية، كما هو الحال بالنسبة للأدوية الأخرى التي يتعاطاها المريض . إذاً فالعلاج بالموسيقى علاج يسير، رخيص، سهل، ليس له أي مضاعفات على الإطلاق يمارس في كل زمان وكل مكان، سواء كانت الشمس ساطعة مشرقة أم المطر ساقطاً، صيفاً أو شتاءً، يستخدمون أدوات وآلات موسيقية في الهواء الطلق، وعلى اختلاف أنواعها . ومنذ أن بدأ هذا العلاج الجديد والذي سيثقل في سنوات قادمة ثورة عارمة في عالم الطب. اتضح أن الذين استخدموا هذا الأسلوب أصبحوا الآن يشعرون بأنهم في وضع صحي وحياة أفضل، لا يكادون يستخدمون أي دواء وكثيراً منهم أقلع عن مادة التدخين، كل ذلك بفضل الموسيقى

#### التوصيات

- بعد الاطلاع على نتائج الدراسة يقدم الباحثان عدداً من التوصيات ، وهي :
- ١- ضرورة وضع البرامج التدريبية المتنوعة التي تساعد في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد ، وتفعيلها في المدارس التي تطبق الدمج .
  - ٢- ضرورة نشر الوعي في المدارس ، وخاصة للمعلمين والطلاب حول طبيعة إعاقة التوحد وكيفية التعامل مع الأطفال ذوي التوحد ، وذلك من خلال ورش عمل ودورات تدريبية .
  - ٣- تشجيع الآباء والأمهات على أهمية الإشتراك في البرامج المقدمة لأبنائهم ، وأن يكونوا جزءاً منها .
  - ٤- الإكثار من الأنشطة والفعاليات التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، ودعوة الأطفال من ذوي التوحد للمشاركة فيها جنباً إلى جنب مع زملائهم العاديين .
  - ٥- زيادة التواصل بين أسر الأطفال ذوي التوحد وبين المدرسة .
  - ٦- توعية وتشجيع أسر الأطفال ذوي التوحد بأهمية مشاركة أبنائهم في البرامج التدريبية المختلفة ، وأهمية الصدق والوضوح في إعطاء البيانات والمعلومات التي تساعد مثل هذه البرامج والدراسات .

المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية – جامعة بنها في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠١٩م تحت عنوان الإبداعات التربوية النوعية من وجهة نظر مصرية إفريقية

#### المراجع

- اسامة فاروق مصطفى السيد كامل الشربيني التوحد : الاسباب , التشخيص العلاجي, ط ١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع ( الطباعة ,عمان ) (٢٠١١).
- أمال صادق ،أميمه أمين : الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال ،مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٧ م
- زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات
- سعاد عبد العزيز إبراهيم نجله، صباح يوسف أحمد: التربية الموسيقية والطفولة في التعبير الموسيقى الحركي وأناشيد وأغاني وألعاب الأطفال. دار طيبه للطباعة. ٢٠٠٩ الجيزة
- سعاد عبد العزيز إبراهيم نجله : التربية الموسيقية والطفولة فى الألعاب والقصص الموسيقية الحركية وأدوات الطفل الموسيقية, دار طيبه للطباعة ٢٠٠٩
- سعاد أحمد الزينانى : الإعداد الموسيقى لمعلمة الحضانة ورياض الأطفال , مطبعة العمرانية للأوفس , ٢٠٠٩.
- عادل حاسب شبيب (٢٠٠٨) الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال والمصابين بالتوحد من وجهه نظر الاباء , مذكرة ماجستير , الاكاديمية الافتراضية للتعليم المفتوح بريطانيا
- لويس كامل مليكة (١٩٩٠) العلاج السلوكي وتعديل السلوك ط ١ , دار القلم للنشر والتوزيع , الكويت
- محمد صاغ الامام , فواد عبدالجوالدة (٢٠١٠) التوحد ونظرية العقل , ط ١ دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان .
- محمد محروس الشناوي , محمد السيد عبدالرحمان , (١٩٩٨) العلاج السلوكي الحديث , دار للنشر والطباعة و التوزيع , القاهرة .
- محمود فتحي عكاشة , امانى عبدالمجيد (٢٠١٢), تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية , المجلة العربية لتطوير التفوق , العدد ٤.
- Cunningham, ٢٠١٢; Ruble et al., ٢٠٠٨; Scheeren et al., ٢٠١٢
- Kourassanis-Velasquez & Jones, ٢٠١٩; Muzammal & Jones, ٢٠١٩
- Ray-Subramanian & Weismer, ٢٠١٢; Muehlmann et al., ٢٠١٥; Bishop et al., ٢٠١٣; Gal, ٢٠١١; Faja & Darling, ٢٠١٩